[4] كما اشير إلى هذه الدقيقة في بينة الياء التى هي اخر الحروف الهجائيه فجاء اخرها الالف كما ان اولها الالف ثم ان زبرها العشرة التى هي المراتب الخمس في قوس النزول والمراتب الخمس في قوس الصعود ولذا تكتب بصورة قوسين وجامع العشرة الكاملة هو الانسان فزبر الياء وظاهرها العشرة التى هي شرح الانسان الكامل الذى هو شرح الاسم الاعظم بل هو عين الاسم الاعظم وفى الوحى الالهى يس والسين حرف الانسان لكونها ميزان الحروف لمعادلة زبرها وبينتها حيث ان كلا منهما ستون وهذا من خاصية هذا الحرف العلى والانسان الكامل ميزان ا تعالى لمعادلة قويته العلامة والعمالة ولمعادلة مجمله مع مفصله الذى هو العالم الكبير وقد ورد ان الميزان هو امير المؤمنين على (ع) ومن موصوفة أو موصولة والثانى اليق ليكون تنبيها على انه تعالى هو المعروف بتلك الصلات والصفات عند الفطرة الاولى التى فطر الناس عليها فلا يذهب العقول إلى غيره تعالى حتى عقول الكفار كما قال تعالى ولئن سئلتهم من خلق السموات والارض ليقولن ا وحين قال الخليل (ع) ان ا يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب لم ينكره نمرود بل بهت لان فطرته حاكمة بان القادر على ذلك ليس الا هو ودلع لسانه وادلعه اخرجه وتشبيه الصباح في النفس بالشخص المتكلم استعارة مكنية واثبات اللسان الذى هو من ملايمات المشبه به استعارة تخييلية كما في قوله واذ المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع والمراد بلسان الصباح اما الشمس عند طلوعها واما النور المرتفع عن الافق قبل طلوعها ويق له عمود الفجر والفجر المستطيل وبلج الصبح اضاء واشرق كانبلج وتبلج وابلج وكل متضح ابلج ورجل بلج طلق الوجه ويق لنقاوة ما بين الحاجبين البلج ومنه قول الحريري والذى زين الجباه بافطرر والعيون بالحور والحواجب بالبلج والمباسم بالفلج والباء في نطق للملابسه والجار والمجرور حال من اللسان واضافة النطق إلى التبلج بيانية أو لامية أو من قبيل لجين الماء في قوله والريح تعبث بالغصون وقد جرى * ذهب الاصيل على لجين الماء والضمير للصباح ويمكن ان يكون لمن دلع وكذا الضماير التى بعده بان يكون الا ضافات من باب الاضافة لادنى ملابسة وهو كون المضافات معاليل ا تعالى والملك كقوله تعالى ولا اعلم ما في نفسك على ان يكون المراد هو النفس الكلية لا على ان يطلق النفس على ذات ا تعالى من باب صنعة المشاكلة أو يكون الاضافة هنا من اضافة المصدر إلى المفعول أي بناطقيته لاجل اشراقه الحسى باشراق ا المعنوي فان ا نور السموات والارض نورا عينيا قيوما _____